



هيا عبدالسلام كالفراشة على المسرح



(لسامة ابوعطية)

إيهار وأداء متميز من بشار الشطي وأسيل عمران في المسرحية

تواصل مفاجآتها اليومية في قاعة 5 بـ «أرض المعارض»

«الدنيا أمانى» حققت أحلام جمهور «ليالي فبراير» بعرض مسرحي مبهر



المخرج علي العلي



شعار مهرجان ليالي فبراير



الشطي وهيا في مشهد من «الدنيا أمانى»

وإدخال الفرحة والسرور على من حولنا، كذلك حرص الكاتب على تقديم بعض النصائح الغذائية والأخلاقية مع آيات قرآنية ومن يتابع العمل يلمس الجهد المبذول فسي صياغة النص من الناحية الدرامية وتحويله الى لوحات غنائية استعراضية اتسمت بسرعة الإيقاع والدقة في التنفيذ. الجدير بالذكر ان عرض مسرحية «الدنيا أمانى» يستمر لمدة ثلاثة أيام، وهي من تأليف مي الصالح، كلمات النص الغنائي لسامي العلي، ولحنها بشار الشطي الذي يقوم أيضا بدور البطولة إلى جانب هيا عبدالسلام وأسيل عمران وطلال باسم، ومن إخراج علي العلي ومن إنتاج المجموعة الفنية للفنان باسم عبدالأمير.

● عبد الحميد الخطيب

الحضور الأمر الذي يؤهل لتصدر مسرح الطفل خلال الفترة المقبلة، كذلك الفراشة هيا عبد السلام صاحبة الطلة البشوشة والأداء الطبيعي غير المعتاد الذي أقتنع الجميع بانها فعلا بنت التسع سنوات ولا يختلف الحديث عن موهبة النجمة السعودية أسيل عمران فأكهتة العمل التي صدحت بصوتها العذب طوال اللوحات الاستعراضية.

عمل متكامل

نحن في النهاية أمام عمل متكامل الأركان تضمن العديد من القيم الأخلاقية والاجتماعية، حيث سلط الضوء على بعض السلوكيات الإيجابية وتجنب السلبية وذلك في السياق الدرامي للعمل الذي تناول أهمية القراءة والإطلاع بالتوازي مع الترفيه وممارسة الرياضة ومد يد العون للأخرين

على المسرح في كل لوحاتها الاستعراضية التي كان بعضها فرديا وأغلبها جماعي. ناهيك عن التوظيف المميز لجميع عناصر السينوغرافيا من ديكور متحرك مبهر وإضاءة وليزر، وموسيقى.

اختيار موفق

أما بالنسبة للفنانين فكان اختيارهم موفقا جدا لصالح العمل نظرا لخفة حركتهم على المسرح، حيث كان أداء النجم بشار الشطي مفاجأة كبيرة لم تكن متوقعة، أذهل الحضور بتجسيده لهذا الدور وخفة حركته على المسرح، جسده دوره باريحية تعكس مدى المجهود الذي بذله في البروفات، فهو بالفعل أكل المسرح بحركاته وغناؤه واستعراضاته ناهيك عن الحان الأغنيات التي أضفت على العمل جوا مميذاً وبعثت أجواء من المرح في نفوس كل

الإنسان ان يستمتع بكل لحظة في حياته، لذا عندما وصلا إلى الامبراطور الحكيم طلبا عدم تحقيق أمنيتيهما لأنهما يريدان الاستفادة من كل مرحلة من مراحل العمر.

نكهة أوروبية

تميز هذا العمل المسرحي بمجموعة من الاستعراضات الغنائية ذات النكهة الأوروبية فالعمل قدم لنا صورة مصغرة لما يقدمه المسرح العالمية إنما وفق رؤية كويتية لمخرج شاب متميز هو علي العلي الذي استطاع توظيف كل شيء في مكانه، فعلى الرغم من صغر حجم المسرح إلا أنه تغادى ذلك بوجود شاشة ضخمة في آخر خشبة المسرح أعطت للعمل بعدا جميلا وعمقا للأحداث، ما أعطى دلالة على أن الإبداع لا يعيقه شيء، كذلك برع في تحريك الجماهير

واعتقد أنها تلك السحابة الشريفة التي لو اقتربت منها ستاكل في التو واللحظة على عكس بشار الذي اتخذ قرار التقرب من البيت واكل بعض الحلوى المعلقة على أبوابه لتظهر صاحبة البيت مقدمة لهم الغذاء المفيد الذي من دونه لكنوا ماتوا جوعا وهنا قصد الكاتب الإسقاط على مجموعة من المسؤولين الغذاء المفيد، فضلا عن أكل الحلويات كذلك أن نحسن الظن في الآخرين، ثم يلتقيان بأسيل عمران وهي فتاة في منتصف العمر فيساعدانها في بيع بعض الورود وتقرر ان ترافقهما وتساعدانها ان تطلب الأمر، وعند الوصول إلى مرحلة ما من الرحلة تتكشف لهما حقائق عدة تدفعهما إلى تغيير موقفيهما والعودة إلى التمسك بعمريهما الطبيعيين بعدما فطنا الى ان لكل مرحلة عمرية ما يميزها ويجب على

بالعبه حتى تاتي هيا وتحاول جذب الأطفال نحوها وحزيم على شراء الكتب وقراءتها فضلا عن الألعاب التي لا تغذي العقول، بل تضيع وقتهم بلا منفعة، ويسود الحوار فيما بينهما عن أمنياتهم، فهيوته في عمرها التاسع تمنى أن تصبح كبيرة على عكس بشار الذي يراوده حلم الطفولة للهروب من المسؤوليات الملقاة على عاتقه لينصحهم طلال بالذهاب إلى قصر الامبراطور الحكيم ليحصل كلاهما على ما يتمناه، كونه يستطيع مساعدتهما، وحينها يقرر الشاب والفتاة ان يمضيا قداما في رحلة مليئة بالمغامرات.

وخلال رحلة الثنائي إلى الامبراطور الحكيم يمران بالعديد من المواقف المختلفة فيلتقيان في البداية بصاحبة البيت المصنوع من الحلوى، فهيوته تسيء الظن بها

علي العلي تغادى صغر حجم المسرح بشاشة ضخمة أعطت العمل بعدا جميلا الشطي مفاجأة كبيرة لم تكن متوقعة.. وهيا عبدالسلام كانت فراشة.. وأسيل عمران فأكهتة العمل

الإيهار هو الانطباع الأول الذي تشعر به كل الحضور للمسرحية الاستعراضية الغنائية «الدنيا أمانى» التي تعرض في قاعة 5 بارض المعارض بمنطقة مشرف ضمن الأنشطة المتنوعة لاحتفالات «ليالي فبراير 2013»، حيث قدمت المسرحية أكثر من لوحة فنية نالت استحسان الجمهور الغفير الذي جاء لمتابعتها ويستمتع بإداء أبطالها المتالفين: بشار الشطي وهيا عبد السلام وأسيل عمران وفهد باسم. قدمت المسرحية عرضها الأول مساء أمس الأول في أجواء من المتعة والبهجة، حيث بدأ العرض وسط هتافات الجماهير وتصفيقهم بإطالة طلال باسم تائه في السوق يبحث عن أخيه الصغير الذي غاب عنه ليقابل بائع الألعاب «بشار الشطي» وهو يمرح هنا وهناك يحاول إغراء الأطفال



طلال باسم أثناء العرض



بشار الشطي جسده دوره باريحية وأسعد الحضور



لوحة استعراضية مبهره



جانب من الجمهور الكبير الذي حضر المسرحية